

أجرت جريدة الجريدة الصادرة بتاريخ اليوم الثلاثاء 2017/02/07م، تحقيقاً خطيراً عن استيراد شتول نخيل مصابة بفطر يسبب مرض المبيوض المقاتل للنخيل، وقد جاء في التحقيق: "وكإجراء روتيني، أخضعت إدارة الحجر الزراعي العينات للفحص المختبري، للتأكد من خلو الشتول من الأمراض، تمهيداً لدخولها، ولحين ظهور نتائج الفحص، حصلت الشركة (أمطار) على إفراج مؤقت للشحنة من إدارة الحجر الصحي، ووقعت بموجب الإفراج المؤقت على تعهد بعدم التصرف في الشتول، لحين ظهور نتائج الفحص. ولكن ظهرت نتائج الفحص بأن الشتول مصابة بفطر (oxysporum fusarium)، بنسبة 100%، الذي يسبب مرض المبيوض، ويعد المرض من الأمراض الخطيرة التي تصيب النخيل".

إلا أن وزير الزراعة الاتحادي، وهو رئيس إدارة شركة (أمطار) المورد للشتول، رفض نتيجة الفحص، وكون لجنة لإعادة الفحص، حيث جاء التقرير الثاني من كلية العلوم جامعة الخرطوم، تؤكد النتيجة الأولى بتلوث الشتول بالفطر المذكور، ورغم هذا التأكيد، ما زالت الشركة تشكك في نتائج الفحص، وأرسلت عينة إلى هولندا، ولم يتم الرد حتى الآن.

إن مصيبة هذا البلد أن موارد يتم إهدارها في صفقات تفوح منها رائحة الفساد، فقد أكد خبراء، أن خسارة الشركة تبلغ مليوناً وثلاثمائة ألف دولار، والمصيبة الأكبر أن يتم إتلاف ثروة البلاد، من النخيل في الولاية الشمالية، عبر الأمراض المنقولة، يمثل هذه الصفقات المشبوهة، حيث تأكد أن الفطر الموجود بالشتول قد دمر (12) مليون نخلة بدولة المغرب، وتسبب في نزوح سكانها. ومما يؤكد أنهم لا يهمهم ثروات النخيل بالولاية، هو إصرار الشركة (المحمية بالوزير)، على عدم الاعتراف بالنتائج التي تأكدت من وجود الفطر المقاتل. فالعقلية هي عقلية نفعية، أنانية، لا يهمها ما يصيب البلاد من خراب ودمار لثرواته، بل وتهجير لا قدر الله، بقدر ما يهمهم انتفاخ جيوبهم التي لا تشبع.

إن دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، المعتمدة قريباً إن شاء الله، هي وحدها التي ستوقف هذا العبث بثروات البلاد، وهي وحدها التي ستمنع الضرر والمضار، التزاماً بأحكام الإسلام، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لنا ضرر ونا ضرر»

□

إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير

في ولاية السودان

- See more at: <http://www.hizb-ut-tahrir.info/ar/index.php/pressreleases/sudan/42041.html#sthash.eUZRmmv5.dpuf>